الخليج

منوعات, محطات

30 يونيو 2022 20:35 مساء

مهرجانات أبوظبي» تنظم برامج لإثراء التراث بمشاركات جماهيرية كبيرة»











البنية التحتية المتطورة لدى أبوظبي ساهمت في تنظيم مختلف الفعاليات *

محمية المرزوم للصيد توفر لزوارها تجربة التخييم والصيد بالطرق *

أكاديمية الشعر شاركت بأجنحة في عدد من معارض الكتب في الدولة *

نظمت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي عدداً من المهرجانات التراثية والبرامج الثقافية التي تعكس مكانة أبوظبي الريادية ودورها في إثراء المشهد التراثي والثقافي العربي والخليجي، وحظيت بمشاركات كبيرة وجماهيرية عالية خلال النصف الأول من العام الجاري 2022، وذلك تنفيذاً لخططها الرامية إلى تعزيز الثقافة وتأصيل الموروث الإماراتي وترسيخ قيمه ونقله للأجيال المتعاقبة، تجسيداً لأهمية التراث ودوره الكبير في مسيرة تنمية الشعوب وترسيخ هويتها الثقافية مع التطور والتنمية التي تشهدها الدولة في مختلف القطاعات.

منذ بداية العام الجاري تم تنظيم مهرجانين تراثيين وبطولتين لصيد الكنعد وبرنامجين بثا على الهواء مباشرة، و8 إصدارات جديدة لمجلتي «شاعر المليون وشواطئ»، والعديد من الإصدارات الجديدة لأكاديمية الشعر، وفتح باب التسجيل للموسم الدراسي الأكاديمي، ونجاح موسم الصيد التراثي بمحمية المرزوم، إضافة إلى المشاركات المتنوعة في معارض الكتب.

وساهمت البنية التحتية المتطورة لدى إمارة أبوظبي، في تنظيم مختلف الفعاليات وفق أفضل الإجراءات الاحترازية بالمهرجانات والبرامج التراثية خلال الفترة الماضية، حيث وضعت اللجنة وبالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية خطة مشتركة تتضمن تطبيق حزمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تضمنت إلزام جميع العاملين والمشاركين بضرورة إبراز نتيجة حالة المرور الأخضر على تطبيق الحصن، بالإضافة إلى قياس درجات الحرارة وتعقيم المواقع دورياً، مع ارتداء كمامات الوجه، وفق إرشادات الجهات المختصة، والالتزام بالتباعد بين الأشخاص واللجان المختلفة، مع توفير المواد الصحية ومواد التعقيم المختلفة.

واستهلت لجنة إدارة المهرجانات عام 2022 بمواصلة بطولة الظفرة الكبرى لصيد الكنعد على شاطئ المرفأ «موسم صيد الكنعد»، إذ نظمت خلال الفترة 7 ـ 16 يناير الماضي بطولة المغيرة «المحطة الثانية في البطولة»، إذ سجلت البطولة 446 مشاركاً ومشاركة، منهم 408 مشاركين في فئة الرجال، و38 مشاركة في فئة النساء، كما نظمت المحطة الثالثة من بطولة الظفرة الكبرى لصيد الكنعد للرجال والنساء مسجلة 444 مشاركاً ومشاركة، منهم 403 مشاركات في فئة الرجال، و41 مشاركة في فئة النساء.

ونظمت اللجنة المحطة الأولى «بطولة دلما» خلال الفترة من 9 ولغاية 18 ديسمبر الماضي، وقد سجلت نحو 600 متسابق ضمن فئتي الرجال والنساء (562 بفئة الرجال و38 بفئة النساء).

وتابعت اللجنة تنظيم مهرجان الظفرة في محطته الختامية بمدينة زايد خلال الفترة 12 ولغاية 23 يناير الماضي، حيث ضم العديد من المسابقات والفعاليات التراثية المتنوعة، وفي مقدمتها مزاينة الإبل التي شهدت 82 شوطاً للمحليات والمجاهيم والمهجنات الأصايل والوضح، ومسابقة المحالب «6 أشواط» للمحليات والمجاهيم، إلى جانب إقامة مسابقات تراثية احتفت بتراث الأجداد والآباء وهي سباق الخيول العربية الأصيلة، وسباق السلوقي العربي التراثي، ومسابقة مزاينة الصقور، ومسابقة مزاينة السلوقي العربي، ومسابقة الرماية، ومسابقة مزاينة غنم النعيم، ومزاينة التمور وتغليفها، ومسابقة اللبن الحامض، ومسابقة اطرح القعود، إلى جانب فعاليات ومسابقات سوق الظفرة التراثي ومكشات الظفرة وشارع المليون.

واستقطب سوق الظفرة التراثي بالمهرجان أكثر من 80 ألف زائر تعرفوا على عراقة التقاليد والتراث الشعبي والصناعات اليدوية الإماراتية إلى جانب الأمسيات الغنائية والثقافية من المسابقات التراثية، ومنها (مسابقات الطبخ، والحرف اليدوية)، ومسابقات المسرح الرئيسي، والعديد من الأمسيات الغنائية والشعرية والندوات الثقافية.

وشهدت الدورة 15 من مهرجان الظفرة توسع نطاقها وقيمة وعدد الجوائز لتشمل مزاينة سويحان، مزاينة رزين، مزاينة مدينة زايد، والمزاينة الختامية في مهرجان الظفرة، إذ تضمن المهرجان 313 شوطاً لمختلف الفئات العمرية من سن مفرود حتى حايل للمجاهيم والمحليات ولأول مرة المهجنات الأصايل والوضح، وقد خصص لها نحو 3000 جائزة بقيمة بلغت أكثر من 88 مليون درهم، واستحداث جائزة بيرق الإمارات لمزاينة الإبل لفئتي إبل المحليات وإبل المجاهيم والتي بلغت قيمتها 6 ملايين درهم إماراتي وسجل المهرجان مشاركة 8757 مطية شاركت في الأشواط، وأكثر من 136 ألف مطية كانت في محيط مواقع المزاينات.

وتابعت اللجنة بث الحلقات المباشرة للموسم العاشر من برنامج شاعر المليون المتخصص بالشعر النبطي، ليقدم لمحبي الشعر أمسيات شعرية نقلت على الهواء مباشرة من مسرح شاطئ الراحة وعبر قناتي بينونة والإمارات، وتوج في ختامها يوم 22 مارس الماضي الشاعر الإماراتي مساعد بن طعساس الحارثي ليحمل بيرق الشعر ولقب الموسم العاشر. ووظفت اللجنة التقنيات الحديثة في البرنامج لمواجهة تحديات جائحة كوفيد-19بطريقة إبداعية ومقابلة المشاركين عبر تقنيات الاتصال المرئي.

وواصلت محمية المرزوم للصيد بمنطقة الظفرة التي تبعد قرابة 120 كيلومتراً عن مدينة أبوظبي، استقبال زوارها وتوفير تجربة التخييم والصيد بالطرق التقليدية لموسم الصيد التقليدي خلال الفترة من 1 نوفمبر 2021 حتى 28 فبراير 2022.

وانطلقت خلال الفترة من 21 وحتى 29 مارس الماضي، مسابقات الدورة ال 13 من مهرجان الظفرة البحري على شاطئ مدينة المرفأ بمنطقة الظفرة، بالتعاون مع نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، إذ شهد تنظيم 44 مسابقة تراثية وحديثة، منها سباق التفريس التراثي، وسباق المرفأ للتجديف التراثي، وسباق مروح للمحامل الشراعية فئة 43 قدم، وسباق الكايت سيرف، وسباق الظفرة للقوارب الشراعية الحديثة، وسباق صلاحة للبوانيش الشراعية، وسباق التجديف الواقف، بالإضافة إلى العديد من الألعاب الشعبية ومسابقات الكيرم والدومينو، وسباق الدراجات الهوائية، وسباق الجري، وكرة القدم الشاطئية، وكرة الطائرة الشاطئية، إلى جانب المكشات ومنطقة التخييم/ المقطورات المتنقلة/، وعروض للفنون الشعبية والحفلات الغنائية، وعروض الألعاب النارية والخيول.

وضم المهرجان العديد من الأركان التي امتدت على مساحة 109 آلاف الأمتار المربعة منها: السوق الشعبي الذي ضم نحو 30 محلاً و13 ركناً لمؤسسات وطنية، بالإضافة إلى قرية الطفل وورش العمل، ومكشات الظفرة، وبيت النوخذة، والمسابقات الشاطئية، والرياضات الشاطئية، وباحة المطاعم ومطاعم المأكولات السريعة المتنقلة/فود ترك/، والألعاب الشعبية، والحرف التراثية، والمتحف البحري، واستوديو قناة بينونة، ومقطورات التخييم.

وشاركت أكاديمية الشعر التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، بجناح خاص ضمن معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أطلقت خلاله باقة من الأعمال التذكارية لإصدارات طبعت على نفقة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ أواخر الستينات إلى بداية الثمانينات، من القرن الماضي، وقد تمت طباعة نسخ طبق الأصل منها، كما نظمت 8 حفلات توقيع وأمسيتين شعريتين، وفتحت خلال مشاركتها في المعرض «باب التسجيل للموسم الدراسي الأكاديمي الخامس عشر 2022 «الشعر النبطي ودراساته.

واستعرضت الأكاديمية من خلال مشاركتها بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب مجموعة من الإصدارات التي يصل عددها إلى 252 كتاباً متنوعاً منها النقدية والبحثية إلى جانب المجموعات الشعرية الفصيحة والنبطية، من بينها عدد من

.الإصدارات الحديثة التي صدرت خلال النصف الأول من العام الجاري

كما شاركت أكاديمية الشعر بأجنحة خاصة في عدد من معارض الكتب في الدولة، ومنها معرض الكتب «بيج باد وولف» بدورته الثالثة بمدينة دبي للاستوديوهات، و«معرض الكتاب الإماراتي» بدورته الثانية الذي نظمته هيئة الشارقة، .وذلك خلال شهر إبريل الماضي

وقدمت الأكاديمية بمناسبة الاحتفال بعام الخمسين، خصم 50% على أسعار جميع إصداراتها المعروضة لزوار أجنحتها في معارض الكتب، بهدف غرس ثقافة القراءة في المجتمعات من خلال توفير الكتب ذات المحتوى القيّم .بأسعار مناسبة للجميع

وأصدرت مجلة شاعر المليون، الصادرة عن أكاديمية الشعر التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، 6 أعداد شهرية (العدد 180 يناير 2022 لغاية العدد 185 يونيو 2022)، إذ تضمنت الأعداد مجموعة من .الموضوعات الشعرية والثقافية والأدبية والأخبار المتنوعة والاستطلاعات والمقالات النقدية

وأصدرت مجلة شواطئ في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في يناير الماضي عددها الفصلي 57 «شتاء 2022»، وفي شهر إبريل الماضي أصدرت عددها الفصلي 58 «ربيع 2022»، والذي تزامن مع العام الخامس عشر للمجلة في عالم النشر والإعلام المطبوع، وتطرق العددين إلى عدد من الموضوعات المحلية .والعالمية القيمة والحوارات باللغتين العربية والإنجليزية

«وام»

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©